

بيان المجلس السويدي للأئمة حول تحديد مواقيت الصلوات في السويد

إنه في يوم 22 من شهر شعبان 1437 هجرية الموافق 30 أبريل 2016م، عقد المجلس السويدي للأئمة باستوكهولم اجتماعاً لمسؤولي الجمعيات والمراكز الإسلامية وأئمة المساجد باستوكهولم من أجل توحيد مواقيت الصلوات الخمس، وذلك على مدار العام كله وخاصة في الفترة التي تغيب فيها العلامات الشرعية لصلاتي العشاء والفجر في الفترة من 3 مايو إلى 10 أغسطس حسب هيئة الإحصاء السويدية لاستوكهولم وغيرها، وكذلك لضبط موعد الإمساك (أذان الفجر) لأداء فريضة الصوم في رمضان في هذه الفترة المشار إليها. وقد اتفق الحضور على ما يلي:

إعتماد توقيت هيئة الشؤون الدينية التركية الرسمية في جميع الصلوات وعلى مدار العام كله ابتداءً من أول مايو 2016م، والذي يتقارب كثيراً مع توقيت المجمع الفقهي التابع لرابطة العالم الإسلامي بمكة المكرمة، والذي أوصى به المجلس الأوروبي للإفتاء والبحوث العام الماضي.

وبعدما تم تنفيذ هذا الاتفاق في معظم المساجد باستوكهولم ولاقى قبولاً وعملت به بعض مدن السويد وكذلك أخذت به بعض المراكز خارج السويد من الدول الاسكندنافية، فقد رأى المجلس السويدي للأئمة تعميمه على جميع مدن السويد إتماماً للفائدة وتوحيداً للصف، وذلك للأسباب التالية:

1. مواقيت هيئة الشؤون الدينية التركية الرسمية المعمول بها صحيحة كما أقر بذلك مؤتمر المجلس الأوروبي للإفتاء والبحوث الذي عُقد في العاصمة الألمانية برلين يوم السبت 3 جمادى الثانية 1437 هجرية، الموافق 12 مارس 2016م. ويتوفر فيها الجانب الشرعي والفلكي معاً.
2. إن هذه المواقيت تتجدد سنوياً ومتقاربة مع مواقيت المجمع الفقهي التابع لرابطة العالم الإسلامي بمكة المكرمة، والذي أوصى به المجلس الأوروبي للإفتاء والبحوث العام الماضي. وتشمل معظم مدن السويد مما يرفع الحرج والمشقة عن المسلمين في هذه البلاد فيمكن لكل مسلم بسهولة أن يجد مواقيت الصلوات الخمس لمدينته.
3. أن في ذلك توحيداً لجمع كلمة المسلمين ووحدة صفهم فلا يكون هناك اختلاف في توقيت الصلوات بالمدينة الواحدة وهم يعبدون رباً واحداً ويتجهون إلى قبلة واحدة.

ملاحظات:

1. معظم مواقيت الصلوات لمدن السويد موجودة على صفحة الرابطة الإسلامية بالسويد، ويمكن للمدن التي لا يتوفر لها ذلك حالياً أن تأخذ بمواقيت أقرب مدينة لها في الصلاة والصيام، كما أفتي بذلك المجلس الأوروبي للإفتاء، والمجمع الفقهي التابع لرابطة العالم الإسلامي بمكة المكرمة قرار (3) في الدورة الخامسة للمجلس بتاريخ 10 ربيع الثانية الموافق 4 فبراير 1982م.
2. موعد الإمساك في رمضان هو موعد أذان الفجر شرعاً كما أكد على هذا المجلس الأوروبي للإفتاء والبحوث في ألمانيا بتاريخ 3 جمادى الثانية 1437 هجرية، الموافق 12 مارس 2016م .

وختاماً: يتوجه المجلس السويدي للأئمة بالتهنئة لجميع المسلمين في كل مكان بقدوم شهر رمضان أعاده الله على الجميع بالخير واليمن والبركات، ووفق الله الجميع إلى ما يحبه ويرضاه. والحمد لله رب العالمين.

المجلس السويدي للأئمة

استوكهولم الجمعة، 27 مايو 2016